

وعليه يمكن القول كموقف تركيبى توفيقى ان الباحث في العلوم الإنسانية بصورة عامة و علم النفس بصورة خاصة ال بد أن يكون متأثراً بأحواله الخاصة نتيجة الخصوصية التي تمتاز بها أي ظاهرة مرتبطة بهذه الظاهرة ، لكن في مقابل ذلك نجد أن المنطق العلمي الحديث أعطى للظواهر الإنسانية ميزة علمية من شأنها أن تضع هذه الأخيرة في مصف العلوم أنها لم تعد ترفاً فكرياً وثقافياً يمكن الاستغناء عليه كما انها تخلصت من التفسيرات الميتافيزيقية و زاد فهمنا و وعينا بالظواهر النفسية ،كون العلوم الإنسانية أصبحت لها أهمية قصوى في عالمنا الراهن والذي طغت عليه المادة ، ذلك أن الإنسان أصبح بإمكانه معرفة نفسه بنفسه ، وتحقيق